

## اللقاء التضامني الروحي في صور؛ للمضي في العمل الواحدوي لأجل لبنان

اعتقد أول من أمس، «اللقاء التضامني الروحي» في المسجد الثقافي لمؤسسات الإمام الصدر في صور، بالتنسيق مع جمعية «جساد»، وبمشاركة المطران شكرالله نبيل الحاج ممثلاً للطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، مفتي صور والمناطق الشيخ مدار حبال ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ووزير المهجرين أليس شبطيني، النائبين أيوب حميد وعبد المجيد صالح، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبدالله الععيد شلهوب ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، الأب فادي ضو من مؤسسة «أديان»، مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبديو أبو كسم، رئيسة جمعية لبنان العطاء الخيرية» حياة ارسلان، الأخت مريم نور العويط، قائد سرية صور وبنيت حميد في قوى الأمن الداخلي ورؤساء فهد خليل، المهندس محمد طلس، الشيخ ربيع قبيسي، رئيس بلدية صور المهندس حسن دبيق وشخصيات.

بداية التمشيد الوطني عزفته ثلّة من «كشافة الرسالة»، ثم أنشدت فرقة الكورال المدرسي في مؤسسات الإمام الصدر ترانيل دينية وأنشودة وطنية. وبعد تعريف من زينب حيدر، تولت اللوصفة نور نصرالله تقديم السيدة رباب الصدرالتي رحبت بالحضور واعتبرت أن «التضامن زرعة فطرية بل إرادة إلهية أوصى بها الله الناس لتسلّح أموريهم بالنزاهي والحوار»، ودعت إلى «ضرورة المضي في أي عمل وحدوي لأجل لبنان».

ثم تحدّثت شبطيني، فأشارت بالمبادرة وأصحابها، وأكدت «ضرورة الانصهار الوطني لمواجهة أخطار

المرحلة». وقالت: «يسعدني أن أكون بينكم على أرض الجنوب، أرض العطاء والمقاومة والصمود. وأنا على يقين بأن مؤسسة تحمل اسم الإمام المغيب القائد الذي آمن بلبنان العيش المشترك وقبول الآخر، لا بد وأن تكون مؤسسة رائدة وجامعة تعمل على الدوام على التضامن بين اللبنانيين من أجل تعزيز أواصر العلاقات بين جميع الطوائف والعائلات الروحية، وتدعو الى الانصهار في بوتقة واحدة لمواجهة الأخطار المتمثلة بالعدو الصهيوني الغادر وبالإرهاب المتطرف الذي لا دين له ولا لون». وأملت شبطيني «التوفيق والنجاح لمؤسسات الامام الصادق في مسيرتها المشرقة، وأن يتعزز التضامن في ارجاء الجمهورية ككل».

بعد ذلك، انعقدت الطاولة الحوارية، وأدارها رئيس جمعية «جساد» جوزف حواط. واستهل الحاج الحديث متوجّها إلى الصور «التي تمثل نقداً إيجابياً دائماً للخير، للمحبة وللرحمة»، كما ركّز على أن «مير لبنان ورسالته يتمثلان في القيم الروحية».

من جهته أشار القاضي حسن عبدالله إلى أن «التكامل بين الأديان هو صمام الأمان للبنان، والطائفة السياسية هي قبض المواطنة».

أما حبال فنكر بأن «ما من فئة إلا وعندها شيء من الصواب، وأن كرامة الإنسان تقتضي حرية الاختيار. ولا بد بالتالي من تعدد الآراء والمعتقدات والمواقف».

ثم كانت مداخلات سريعة لكل من إبراهيم، أرسلان، فادي نسر، الدكتور نبيل خوري، أبو كسم، صالح، حميد وغيرهم، وقد تمحورت على «مفهوم الإصغاء إلى صوت الآخرين حتى يكون لهم خيار في حياتهم وبلدهم».

### احتفالات بمناسبة يوم الأسير

## فياض : لا يجوز التهاون في قضية سكاف



فياض متحدثاً في الغيام

نظمت هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية لإداسرى والمحررين، لقاء تضامنياً لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي في معتقل الخيام، شارك فيه عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض وعضو كتلة التثمين والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم وعضو المكتب السياسي في حركة «أمل» حسن قبيلان وعضو المجلس الثوري في «فتح الانتفاضة» جلال خواص وفاعليات.

والقى فياض كلمة أشار فيها إلى أنه «لا يزال هناك لبناني أسير في السجون الإسرائيلية»، وهو يحيى سكااف، وهو قضيته وطنية ولا يجوز نسيانها أو التهاون فيها، وهي ليست قضية فرد أو شخص بل قضية إنسان

وكرامة وحرية.وفي كل يوم هناك أسير فلسطيني جديد يُرح به في السجون

والمعتقلات «الإسرائيلية»، يُضاف إلى الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين ويضاف إلى الشعب الفلسطيني الذي يأسر الاحتلال «الإسرائيلي»، وتطرح المناسبة سؤالاً عن موقع فلسطين والقضية الفلسطينية في

الاجتماعات العربية والإسلامية على

مستوى قادة وعلى مستوى ورازي، هل باتت القضية الفلسطينية فرقة

عابرة وشكلية لرفع العتب أو لتلافي

المسؤولية الأبدية في البيانات

الصادرة عن تلك الاجتماعات؟».

ثم كانت كلمات حول قضية الأسرى

والمحررين.

بدورهم، نظمت قوى اليسار

الفلسطيني (حزب الشعب

الفلسطيني، الجبهة الشعبية، الجبهة

الديمقراطية) مهرجاناً سياسياً في

قاعة المركز الثقافي الفلسطيني بمخيم

البيص شرق مدينة صور، بمناسبة

اليوم الأسير الفلسطيني، بحضور

مفتي القوى والأحزاب الوطنية

والإسلامية اللبنانية والفلسطينية،

ولفيم من العلماء والفاعليات من

أبناء المخيمات.

ويعد ترحيب من عضو قيادة حزب

الشعب الفلسطيني خالد سالم، الذي

كلمة الأحزاب اللبنانية عضو قيادة

الحزب الشيوعي اللبناني كامل حيدر،

وجه خلالها التحية إلى كل أسير عانى

من فظائع العدو الصهيوني.

والقى كلمة منمنظمة التحرير

الفلسطينية سنوؤل الجبهة الشعبية

في منطقة صور احمد مراد الذي أكد

أن «الرهان الفلسطيني لإطلاق سراح

الأسرى الفلسطينيين من سجون

## البناء

## كرامي دعا للمشاركة في نصف ماراتون الدرجات

زار الوزير السابق فيصل كرامي جناح جمعية «سوشيل واي» في معرض الرئيس الشهيد رشيد كرامي الدولي في طرابلس، وكان في استقباله رئيسة الجمعية وفاء خوري وأعضاء الجمعية. وقال: «في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها عاصمة الشمال، تصر جمعية «سوشيل واي»، على إقامة نشاطها للعام الثالث في طرابلس». وأضاف: «كان أزيز الرصاص والقذائف فوقنا وتحثنا وشاركنا جميعاً مع الجمعية في هذا الحفل الوطني الكبير ولذلك حافظا على هذه العادة الصحية والرياضية».
أدعو الجميع الى المشاركة هذه السنة أيضا في نصف ماراتون طرابلس للدرجات، على أمل أن نتلقى وإياكم كل عام في 22 أيار لنحييي معا هذا النشاط الرياضي».

## الأسدع ؛ موقف لبنان في قمة اسطنبول مهين

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» معن الأسعد، أن «موقف لبنان في قمة اسطنبول كان مهينا، خاصة أن رئيس الحكومة تمام سلام دعا إلى المشاركة فيها مكلبا بالمثل النابية الرئيسية»، منتقدا «استجداه المصالحة مع بعض المسؤولين العرب، والتقاط صور تذكارية للإيحاء بحسن العلاقات مع هذه الدول».

واعتبر في تصريح أن «لبنان فقد احترامه ومكانته لدى بعض العرب»، محملاً الطبقة السياسية الحاكمة «مسؤولية ما وصل إليه لبنان». وأكد استمرار مخطط استهداف إيران وحزب الله، متوقعا «تصعيداً سعوديا ضد لبنان وآخره اتهام حزب الله بالإرهاب»، ومعتبرا أن «مؤشرات التقدير تظفي على غيرها».

السنة السابعة / الاثنين / 18 نيسان 2016

Seventh year / Monday / 18 April 2016 / Issue No. 2057

### «فتح» أحييت ذكرى 4 من قادتها؛

## علينا حماية مخيماتنا بأنفسنا



شناعة متحدثاً في البرج الشمالي

اليوم، من استهداف لمناضلين وقادة وتقليص خدمات أونروا ويصّب في مشروع إنهاء قضية اللاجئين؟»، داعيا إلى «توحيد الصفوف لتفويت الفرصة على المتريصين بالمخيمات الفلسطينية وجوارها اللبناني».

والقى شناعة كلمة حركة «فتح»، مشيرا إلى أن هناك أطرافاً تحاول تقفيت المخيمات. وقال: «أنظار العالم على فلسطين، لكن لا أحد مساعد أن يفق أي جانبنا، اذا لم نستطع نحن أن نحتمي مخيماتنا بأنفسنا، لن ينظر البنا أحد، ولن

### التحرش «الإسرائيلي» ... (تتمة ص1)

مقبلة، يربِّح كفة توظيف التحرش للتفاوض على مدى راهن بالسعي لإحياء فك الارتباط الذي كان قائما منذ العام 1974 قبل أن تحتضن «إسرائيل» جبهة النصره وتضع مشروعها للحزام الأمني في الجولان، والطلب أن يكون الإحياء متضمنا في أي قرار أممي يكرس المواقف السورية، ومدى مقبل عنوانه الاستعداد لمفاوضات تحسم الوضع النهائي للجولان بالتزامن مع نضج طيحة فلسطينية «إسرائيلية» تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، برعاية سعودية تركية خصوصا وشراكة مصرية شكلية.

محور المقاومة لا يستطيع التعامل مع التصعيد «الإسرائيلي» حول الجولان بصفتة تصعيدا إعلاميا، ولذلك أعلنت سورية أن المقاومة خيار سيتصاعد، ولذلك سكون الرسائل المتتالية تصاعدا في وتيرة المواجهة على سبيل الجولان لرسم توازنات القوة التي ستحكم أي مسار تفاوضي، والمقاومة معنية بمثل ما هي سورية، بمعنى خطر رسم خط أحمر أمامها حاولت «إسرائيل» فرضه يوم اغتالت الشهيد جهاد مغنفة ورفاقه، وكان الردع في مزارع شبعاء كافيا لإسقاطه. وإيران مسلينة مثل سورية لأن المستهدف بإسقاط القضية الفلسطينية كعنوان يبقى الشعب الفلسطيني، لكن في التوازنات الراهنة تستهدف إيران لمحاصرة دورها الإقليمي الذي يستمدّ شرعيته من رفع علم فلسطين الذي أسقطه الآخرون ورفعوا بدلا منه علم «إسرائيل».

ناصر قنديل



الفرنسية هي أكثر من كشف أسباب وأبعاد زيارة هولاند إلى لبنان والمنطقة وهو موضوع المنازحين السوريين. وهذا كاف لمعرفة أن الهدف المركزي للزيارة بأنه موضوع المنازحين السوريين وليس لبنان كلبنان، لأن الرئيس الفرنسي يعرف جيدا بأن أفق انتخاب رئيس الجمهورية لا يزال مومصا».

وأكد قزّي أن «هولاند لم يطرح خلال مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين موضوع توطين المنازحين السوريين في لبنان، بل فرنسا بالتاكيد حريصة على التوازنات الداخلية في لبنان، ولكن مجرد تنظيم الوجود السوري في لبنان لسنوات والحديث عن التمويل لسنوات عدة أيضا تتحول الشكوك إلى يقين بأن ذلك سيؤدي إلى توطين قسم كبير منهم، وهذا يشكل خطرا كبيرا على الكيان اللبناني لجهة الاختلال الطائفي في لبنان، كما يشكل خطرا على وحدة سورية لجهة الفرز الطائفي لديها».

#### جلسة انتخاب الرئيس اليوم

إلى ذلك، ينطلق الأسبوع الطالع، بثلاث محطات تبدأ عند الثانية عشرة من ظهر اليوم بالجلسة 38ل انتخاب الرئيس، والتي ستكون مساهمة بما حيث عدم اكتمال النصاب، رغم مشاركة الرئيس سعد الحريري الذي فشل في إقناع رئيس تيار العردة النائب سليمان فرنجية بنزوله وكتلته بالمشاركة في الجلسة. أما المحطة الثانية من جلسة مجلس الوزراء عند الرابعة عصرا في السراي الحكومية برئاسة الرئيس تمام سلام لاستكمال البحث في جدول الأعمال الذي يتصدره ملف امن الدولة. أما المحطة الثالثة فسكون يوم الأربعاء مع جلسة الحوار الوطني في عين التينة والتي ستحدث في مأل القانون الانتخابي على ضوء التقرير الذي رففته لجنة التواصل إلى الرئيس نبيه بري، وفي عمل مجلس العودة إلى التشريع.

#### اجتماع مصادر مكتب المجلس ..

وفي السياق، أشارت مصادر عين التينة لـ«البناء» إلى ان الرئيس نبيه بري سيدعو هيئة مكتب المجلس لعقد اجتماع لوضع جدول أعمال الجلسة المقبلة بناء على ما استخلص إليه جلسة الحوار. لتحديد موعد للجلسة العامة التي من المرجح أن تعقد في الاسبوع الاول من أيار». وولفت المصادر إلى ان بري سيمصرّ أمام المتحاورين على عقد جلسات تشريعية وليس جلسة واحدة من ضمن إطار تشريع الضرورة والأمور التي لا بد منها، مشيرة إلى ان الساعات المالية والهبات تحتاج إلى تدبير أو يخسرهما لبنان».

وفي الشأن الحكومي، كشفت مصادر وزارية لـ«البناء» عن اتجاه لحل أزمة جهاز أمن الدولة في جلسة اليوم، بعد اتصالات جرت في اليومين الماضيين على خط عين التينة - المصيطبة على قاعدة إقرار المعاملات المالية التي يرسلها رئيس جهاز أمن الدولة اللواء جورج قرعة إلى وزارة المالية». وأشارت إلى أن العلاقة بين رئيس الجهاز ونائبه تحتاج إلى مزيد من البحث ولم يتم الاتفاق حول هذه النقطة وسجل إلى جلسات أخرى بانتظار إحالة أحدهما على القضاء فيكون التوصل إلى تعيين نائب رئيس جديد». وفي السياق، استقبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع رئيس التيار الوطني الحرّ وزير الخارجية جبران باسيل وأمين سرّ المكتب والتغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان في مرعب، بحضور مدير مكتب جعجع إليي براغيد ورئيس جهاز الإعلام والتواصل في القوات لمحم البراشي. وتمّ البحث في ملف أمن الدولة، وفي التنسيق للانتخابات البلدية، وفي قانون الانتخاب، حيث تمّ التوافق، بحسب مصادر المجتمعين على عدم المشاركة في أي جلسة تشريعية لا يكون قانون الانتخاب بنذا أول على جدول أعمالها.

#### الخارطة الإقليمية والدولية هي تلك التي أنتجت إيران

وروسيا دراستاتها التحضيرية وباتت جاهزة للإقلاع نحو التنفيد، وموضوعها شق قناة تربط بحر قزوين بالخليج، بطول ألف كلم، تصبح بموجبه روسيا على مياه الخليج الدافئة، وتصير هي المورد النفطي المتمم لإيران لحاجات الهند والصين عبر هرمز، بعشرة ملايين برميل تعرّض النفط السعودي الذاهب عبر حيفا إلى أوروبا، ويصير الخليج عمليا بحيرة روسية إيرانية، بعد هبوط أهميته الاستراتيجية في عيون واشنطن المرتبطة بعبور النفط السعودي الذي يستحول مساره نحو حيفا، فيما تنجز إيران أكبر أنبوب نفط وغاز في آسيا نحو كل من الصين مروراً بباكستان والهند ونحو البحر المتوسط مروراً بالعراق وسورية، ويشكل بلوغ النفط والغاز الروسيين عبر أنابيب قزوين - الخليج، شرطا كافيا لتحميلها عبر أنابيب إيران إلى الصين والمتوسط عند الضرورة، لتكون القيمة الاستراتيجية للقناة وشبكة الخطوط، نشوء آسيا جديدة، تتجاوز الحاجة لتركيا والسعودية في جغرافيا النفط والغاز وشبكة الانابيب.

يوجي التحرش «الإسرائيلي» بسقف عال حول الجولان بنيات الذهاب إلى حرب، لكن الدقيق في الموازين، خصوصا معادلة الردع الجديدة التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول تدمير ذاتي لـ«إسرائيل»، بمخزونها من الوقود والغازات والمنتشآت الكيميائية والبيولوجية والنووية في أي حرب

تعتبر نقلة «إسرائيل» في الجولان تتمّة للنقطة الأهم بخط تيران وصنابير الجزيرتين اللتين سلّمتها مصر للسعودية بمباركة «إسرائيلية» ضمن هذا المشروع، الذي يشكل حلما «إسرائيليا» لتعويض الخسائر التي لحقت بها في الفترات الإقليمية، لأن من مترتبات الخط وضمان الأمن، فالطبعي أن يتّوج بخطة سلام، تحول دون تعرّض «إسرائيل» لخطر حرب مقبلة، وهذا يستدعي تفاهما برعاية أميركية، يضمّ مصر وتركيا مع السعودية و«إسرائيل» لجلب السلطة الفلسطينية وحركة حماس معا إلى تفاوض ينتهي بدولة فلسطينية في غزة وحكم ذاتي متفاوت النسب في مناطق الضفة، وتفاوض طويل المدى على الحدود والقدس واللاجئين، تحت شعار دولة فلسطينية وفق المبادرة العربية للسلام مع وقف التنفيذ. وفي هذا الإطار وحده يمكن للخط الاستراتيجي أن يبصر النور، ولخدمة هذا التحول الكبير، لا يمكن لسلام أن يمنع الحرب ما لم يتضمّن ملف الجولان «إسرائيليا» من هذا السقف العالي، فهكذا تحجز «إسرائيل» مقعدا على موائد التفاوض، ي دشنها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بزيارة موسكو المستهدف الأول بالإعلان «الإسرائيلي» المكرّر بضمّ الجولان، وفي يد نتنياهو استعدادات من نوع إحياء قرار كل الشوبكا للعام 1974 وقبول وساطة روسية للتفاوض بين سورية و«إسرائيل» حول الجولان.

النقطة الثالثة التي تشكلت جيواستراتيجيا في

مع سفر هولاند عاه ملف الإنترنت غير الشرعي

ليتصدر المشهد الداخلي، في ظل كلام لرئيس لجنة الإعلام

والاتصالات النيابية النائب حسن فضل الله، ضمن برنامج

الاسبوع في ساعة، على قناة الجديد، عن أن الفضائح تطال

رؤوسا كبيرة. بينما تواصلت مdahمات الأجهزة الأمنية

للشركات المتورطة وأخرها شركة توفيق حيسو الذي

قرّرت النيابة العامة توقيفه، في ظل ما يقال عن علاقة

خاصة تربطه بالمدبر العام للاتصالات عبد المنعم يوسف

ترتّب عليها منحه امتيازات تسويق الـ «غوغل كاش»، وهو

برنامج يدر أموالا يُفترض أن تكون حصرا بيد الوزارة،

وفقا لأحد الملفات التي بواجهها حيسو ويخترض أن

المسؤولين في الوزارة سيسألون عن مبررات منحه هذه

الامتيازات غير القانونية.

#### زيارة استعراضية في الوقت الضائع

لم يحمل الرئيس الفرنسي فرينسوا هولاند إلى لبنان أي تحوّل جديد، إذ خلّت زيارته الاستعراضية على مدى يومين من أي مضمون سياسي، لا سيما أن كل الحراك الفرنسي في الأونة الأخيرة هدف إلى إظهار أن باريس حاضرة في الشرق الأوسط، فزيارة لبنان تأتي في إطار استعادة إرث ماض، وزيارة القاهرة لحجز مكان في نظام بيحث عن نفسه، وزيارة عمان لكون الأردن الذي يقع على مقربة من الحدود السورية، يشكل غرقة عمليات عسكرية

لتحريك المسلحين الإرهابيين.

وتشير مصادر مطلعة على أجواء الزيارة إلى أن «الطابع

البروتوكولي الذي حظي به هولاند في ساعة التجمعة والسراي

وقصر الصنوبر كان بعيدا عن التأيير والفعالية وإن كانت لقاءات

قصر الصنوبر نوع من إظهار التبعية واستثمار الذات»، لافتة إلى

أن الزيارة محاولة فرنسية للتحضور في لبنان في الوقت الضائع،

خاصة أن لا دور لفرنسا في التسوية السورية البعيدة عن التأثير

الأوروبي بشكل عام والفرنسي بشكل خاص. ورت المصادر أن

حراك هولاند هدف إلى إشعار المسيحيين في لبنان بالانتماء

الفرنسي وعدم الخوف من المستقبل من جهة، ومن جهة ثانية

مكان في نظام بيحث عن نفسه، وزيارة عمان لكون الأردن الذي

يقع على مقربة من الحدود السورية، يشكل غرقة عمليات عسكرية

لتحريك المسلحين الإرهابيين.

وفيما حاول الرئيس الفرنسي طمأنة الرئيسيين نبيه بري وتمام

سلام بأن المساعدات الأوروبية للمنازحين لا تهدف إلى توطين

النازحين، لم يحمل هولاند أي فكرة رئاسية جديدة وإن كان الملف

الرئيسي يحفه بشكل عمومي مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

النائب وليد جنبلاط وعليقته ونجله تيمور ورئيس تيار العردة

النائب سليمان فرنجية وحضور في الشرق الخارجي جبران باسيل، رئيس

حزب القوات سمير جعجع، والرئيس أمين الجميل ونجله شفيق

الجميل، والطيريك الماروني بإشارة الراعي، حيث ترعرّخ النقاش

على العلاقات التي ترقف عناقا أمام انتخاب الرئيس.

#### بري يدعو هولاند

#### لتحريك الهبة السعودية

وعملت «البناء» من مصادر عين التينة أن الرئيس بري طلب من هولاند التدخل لدى الحكومة العربية السعودية لإعادة تحريك الهبة العسكرية للجيش، وبمضاغة المساعدات للبنان في ما يتعلق بعنف المنازحين لأن ما يُقدّم ضئيل جدا»، وأشارت المصادر

د. عصام نعمان